

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

يوم دراسي:
الحرب التجارية الأمريكية وانعكاساتها
على الاقتصاد العالمي

يوم 18 جوان 2019

إشكالية اليوم الدراسي

عملت الدول المتقدمة إلى تحرير المبادلات التجارية الدولية خدمة لاقتصادياتها، دون أن يمنعها ذلك أحيانا من تقييد هذه المبادلات لحماية مصالحها، وهو ما كان يخل بحرية التبادل على المستوى الدولي.

وسعى منها لتأطير عمليات التجارة الدولية وضمن، استقرارها أقدمت مجموعة من الدول، سنة 1947، على إبرام الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة لتأطير عمليات تحرير المبادلات الدولية. ولقد واجه هذا المسعى صعوبات عدة، وبشكل خاص، بسبب الأزمات التي مست اقتصاديات الدول المتقدمة مع مطلع ستينيات القرن العشرين. رغم ذلك بقيت هذه العملية مستمرة، وهذا نتيجة تضافر جملة من العوامل التي كانت تدفع بذلك الاتجاه. فقد أرغمت أزمة المديونية لسنة 1982 العديد من الدول النامية على تطبيق برنامج التعديل الهيكلي المتضمن تحرير تجارتها الخارجية. كما شهد العالم مع بداية القرن العشرين انهيار المعسكر الاشتراكي واحتدام حدة المنافسة بين الدول، نتيجة صعود العديد من

الدول ولجوء الكثير من الدول المتقدمة إلى توسيع مناطق نفوذها. وتم في هذا الإطار تنظيم العديد من جولات الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة أفضت في النهاية إلى إنشاء المنظمة العالمية للتجارة سنة 1995. بعدها استمرت المفاوضات التجارية بحثا عن توافق دولي على صيغ عادلة للتبادل التجاري.

لكن مع مطلع سنة 2018 شهد ميدان التجارة الدولية هزة عنيفة بفعل إقدام رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، دونالد ترامب، على فرض رسوم جمركية على العديد من واردات بلده، وبشكل خاص تلك القادمة من الصين، وهذا قصد تقليص عجز الميزان التجاري لبلده، خصوصا مع الصين. هذا القرار ولد ردود أفعال من قبل العديد من الدول، الأمر الذي دفع بأمريكا مجددا في 8 مارس 2018 إلى فرض رسوم تتراوح بين 10 و 25 % على وارداتها من الحديد والألمنيوم القادمة من الصين ودول الاتحاد الأوروبي. وهكذا توالت الإجراءات والإجراءات المضادة بشكل أثر على المبادلات التجارية بين أمريكا والصين ودول الاتحاد الأوروبي وبعض الدول الأخرى.

لقد برر ترامب قراره بشن حربه تجارية على الصين والعديد من الدول الأخرى هذا بكون الصين تخرق مبادئ المنظمة العالمية للتجارة، وهذا بتقييدها ل وارداتها ولجئها لتخفيض معدل صرف عملتها، إلى جانب التضييق على الشركات الأجنبية التي تريد العمل في قطاعاتها الاستراتيجية، إضافة إلى انتهاك شركاتها لقانون الملكية الفكرية.

وحتى وإن كانت تبريرات ترامب لشنه الحرب التجارية، وبشكل خاص على الصين، تبريرات مؤسسة، فإنها في الحقيقة تمثل تنافسا بين أطراف تسعى إلى بسط نفوذها الاقتصادي في العالم عموما. فأمريكا تسعى من خلال هذه الحرب إلى كبح تطور منافسيها وخاصة الصين.

من جهتها تصبو الصين لبلوغ مستوى العالمية في مجال التكنولوجيا والتخلص من تبعيتها تجاه تكنولوجيا الفضاء الأمريكية واحتلال مكانة كبيرة في الاقتصاد العالمي. وتحقيقا لهذا الهدف أطلقت الصين خلال 2015 مخطط "الصين 2025" الرامي إلى تطوير القطاعات التكنولوجية الاستراتيجية، إنجاز طريق الحرير الجديد، تأسيس البنك الآسيوي للاستثمار في الهياكل القاعدية، إطلاق 38 قمرا صناعيا إلى الفضاء، تطوير شركات صينية منافسة للشركات الأمريكية العاملة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال...

لقد كان للحرب التجارية انعكاسات متفاوتة على دول العالم. وتعتبر الصين أكثر الدول تضررا من هذه الحرب، وهذا نتيجة الارتباط الكبير لصادراتها بالسوق الأمريكية. كما تأثرت وستتأثر اقتصاديات دول الاتحاد الأوروبي، تركيا، اليابان، وغيرها من الدول، بهذه الحرب. من جهتها لم تسلم أمريكا من ردود أفعال الدول الأخرى، وخاصة الصينية منها. فالصين مثلا تستهدف القطاع الزراعي الأمريكي باعتباره قطاعا مهما من حيث صادراته، وكذا لكون المزارعين الأمريكيين يمثلون الوعاء الانتخابي لدونالد ترامب، وكل مساس بمصالحهم قد يمس بشعبية ترامب. كما قد يتأثر قطاع صناعة السيارات الأمريكية من هذه الحرب لكون الصين تمثل سوقا واسعة لتصريف هذه السيارات، وكذا لاعتبارها مصدرا لبعض المكونات المستعملة من قبل هذه الصناعة. على صعيد آخر قد يصعب في المدى القصير على بعض القطاعات الاقتصادية في أمريكا ملء الفراغ المترتب عن تراجع الواردات الأمريكية، حيث لن يكون من السهل على هذه القطاعات الوقوف في وجه المنافسة الصينية نتيجة صعوبة إيجاد يد عاملة محلية فعالة، وهذا في وقت يشهد فيه الاقتصاد الأمريكي حالة من التشغيل الكامل وكذا تبني أمريكا سياسة مقيدة للهجرة إليها.

مواعيدهامة

- ~~~~~
- ترسل البحوث كاملة قبل 10 جوان 2019.
- يتم الرد على البحوث المقبولة ابتداء من 15 جوان 2019.

عنوان اليوم الدراسي

~~~~~  
ترسل المداخلات على العنوان الإلكتروني التالي:  
Ecowar35@gmail.com

استمارة المشاركة في اليوم الدراسي الموسوم  
الحرب التجارية الأمريكية وانعكاساتها  
على الاقتصاد العالمي

~~~~~  
لقب واسم الباحث:

الرتبة:

الجامعة:

الهاتف:

البريد الإلكتروني:

عنوان المداخلة

.....
.....
.....

محور المداخلة:

.....
.....

أهداف اليوم الدراسي

~~~~~  
يهدف هذا اليوم الدراسي إلى التعريف بمفهوم الحرب التجارية  
والحرب الاقتصادية، هذا إلى جانب تحديد دوافعها وآثارها  
على اقتصاديات الدول المختلفة.

## الهيئة المشرفة على اليوم الدراسي

~~~~~  
الرئيس الشرفي: أ.د. يحيى نصيرة عميدة الكلية

رئيس اليوم الدراسي: أ.د. مغاري عبد الرحمان

رئيس اللجنة العلمية: أ.د. بوكساني رشيد

رئيس اللجنة التنظيمية: أ.د. شيخي بلال

شروط كتابة البحوث

~~~~~  
. تحرر البحوث بإحدى اللغات التالية: العربية، الإنجليزية،  
الفرنسية.

. تكتب البحوث المحررة باللغة العربية بخط Simplified

Arabic حجم 14، تباعد الأسطر: 20. Exactement. بداية

الفقرات: 1.3 سم. أما البحوث المحررة باللغات الأجنبية

فتكتب بخط 12 Times New Roman.

. ينبغي استعمال المطاط فقط بالنسبة لأقسام البحث، وتجنب

استعمال Les puces.

. تخصص الصفحة الأولى من البحث لبيانات الباحث

الشخصية (الإسم واللقب، البريد الإلكتروني، الدرجة العلمية،

مؤسسة الانتماء، محور البحث وعنوان المداخلة). تخصص

الصفحة الثانية لمخصي البحث بالعربية واللغة الأجنبية.

. يكتب البحث في حدود 20 صفحة بما فيها المراجع

والملاحق، التي تدرج في آخر البحث.

. يشترط في كل بحث مرسل إلى اليوم الدراسي ألا يكون قد

نشر من قبل أو تمت المشاركة به في أي ملتقى سابق.

وبالنظر إلى أهمية اقتصاديات أمريكا والصين ومكانتهما  
في الاقتصاد العالمي فإن صراعهما التجاري سينعكس سلبا  
على النمو الاقتصادي العالمي. ففي المدى القصير سيؤدي  
تباطؤ اقتصاد الصين بفعل هذه الحرب إلى تباطؤ نمو  
الاقتصاديات المرتبطة به. كما يؤدي فرض رسوم جمركية  
على واردات أمريكا من الصين إلى ارتفاع أسعارها داخل  
البلد، وهو ما يؤثر على نشاطها الاقتصادي، الذي ستنقل  
آثاره لاقتصاديات أخرى.

وأمام الانتهاكات الجمركية التي يتعرض لها مبدأ  
الحرية التجارية، المعتمد في إطار اتفاقيات بريتون وودز  
(1945) تقف المنظمة العالمية للتجارة شبه عاجزة عن أداء  
دور الحكم بين المتخاصمين ومعالجة المشكل، وهذا بسبب  
محدودية إمكاناتها، الأمر الذي يهدد وجودها ويعرض النظام  
التجاري العالمي للاضطراب.

انطلاقا مما سبق فإن إشكالية هذا الملتقى تتمثل تحديد  
دوافع الحرب التجارية المعلنة من طرف أمريكا، إلى جانب  
محاولة حصر انعكاساتها على اقتصاديات مختلف البلدان،  
وخاصة اقتصاديات البلدان المتقدمة، وعلى نظام التبادل  
التجاري الدولي.

## محاور اليوم الدراسي

~~~~~  
المحور الأول: مفهوم الحرب التجارية كشكل من أشكال
الحرب الاقتصادية.

المحور الثاني: دوافع الحرب التجارية المعلنة من طرف
الولايات المتحدة الأمريكية.

المحور الثالث: انعكاسات الحرب التجارية على الدول
المختلفة.

المحور الرابع: انعكاسات الحرب التجارية على الحرية
التجارية وموقف المنظمة العالمية للتجارة
من الحمائية الجديدة.

